

الوضع الذاتي للذكاء الاصطناعي في القانون المدني

د. مها يسري عبداللطيف عبداللطيف

دكتورة في القانون المدني

كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

الوضع الذاتي للذكاء الاصطناعي في القانون المدني

د. مها يسري عبداللطيف عبداللطيف

ملخص البحث

مع تطور البيانات الضخمة والتغيرات السريعة في التكنولوجيا، أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً من حياتنا اليومية تدريجياً، حتى أنه أصبح أداة لا غنى عنها للشباب المعاصر.

في الوقت الحاضر، تتنوع أشكال الذكاء الاصطناعي تدريجياً، وفي هذا الصدد، نشأت سلسلة من القضايا القانونية ذات الصلة. بالنسبة لمستوى العلم والتكنولوجيا اليوم ودرجة استقلالية الروبوت، يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي هو الهدف، أي باعتباره كائناً للقانون المدني، لكن عدداً من العلماء توقعوا أنه في السنوات العشر القادمة أو حتى بضع سنوات، سوف يصبح الذكاء الاصطناعي موضوعاً. الذكاء يمكن أن يصل إلى ٨٠% من الذكاء البشري، لذلك في هذا الوقت، الذكاء الاصطناعي القوي يمكن أن يكون مركزاً لموضوع القانون المدني للانخراط في مجموعة متنوعة من السلوكيات وتحمل المسؤولية المقابلة هو محور المناقشة.

ستحل هذه الورقة الوضع الحالي لتطور الذكاء الاصطناعي، وتحديه للقانون المدني، ووضعه القانوني للمناقشة، وجدوى وضعه كموضوع قانوني لاستكشاف أنواع السمات القانونية للذكاء الاصطناعي كوجود أساسي حديث أو مستقبلي.

The Subjective Status of Artificial Intelligence in Civil Law

Abstract:

With the development of big data and rapid changes in technology, artificial intelligence has gradually become a part of our daily life, even becoming an indispensable tool for contemporary youth. Nowadays, the forms of artificial intelligence are gradually diversifying, and in this regard, a series of related legal issues have arisen.

For today's level of science and technology and the degree of robot autonomy, artificial intelligence should be the goal, that is, as an object of civil law, but a number of scholars have predicted that in the next ten years or even a few years, artificial intelligence will

become an object. Intelligence can reach 80% of human intelligence, So at this time, strong artificial intelligence can be the center of the subject of civil law to engage in a variety of behaviors and bear the corresponding responsibility is the focus of discussion.

This paper will analyze the current status of AI development, its challenge to civil law, its legal status for discussion, and the feasibility of its status as a legal subject to explore the kinds of legal features of AI as a modern or future fundamental existence.

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث بالنسبة لمسألة الوضع الذاتي للذكاء الاصطناعي في القانون المدني في عدم وجود تنظيم تشريعي خاص بهذه المسألة. بالإضافة إلي عدم وجود أحكام قضائية علي الأرجح حتي الآن..
وتثير هذه الإشكالية العديد من التساؤلات القانونية التي سنجيب عنها بمشيئة الله من خلال هذا البحث و التي تتمثل في:-

ما هو الذكاء الاصطناعي؟ وما هي تصنيفات الذكاء الاصطناعي؟ وما هي حدود الذكاء الاصطناعي و الحقوق التي يجب مراعاتها وحمايتها؟

أهمية البحث:

تتبلور أهمية هذا البحث في محاولة وضع إطار قانوني يمكن الاعتماد على ه حال التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي ونشوء مشكلات قانونية بسبب هذا التعامل وخصوصاً بالنسبة للقانون المدني وما يؤدي هذه الأهمية هو الانتشار السريع والواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي والاعتماد عليها في الكثير من المجالات.

منهج البحث:

في إطار تعرضنا لموضوع الوضع الذاتي للذكاء الاصطناعي في القانون المدني سنعتمد علي المنهج التحليلي من خلال إعمال الإجتهد لتحليل ما يثيره استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من تساؤلات قانونية ذات الصلة بالقانن المدني.

الوضع الذاتي للذكاء الاصطناعي في القانون المدني

المقدمة:

هناك عوامل ثلاثة مترابطة وتمثلة في البيانات الضخمة والتعلم الآلي وأجهزة الكمبيوتر العملاقة، فقد بشرت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموجة جديدة من التطور. في هذا، الممثل الأكثر نموذجية هو التطور السريع للروبوتات الذكية المتطورة. في السنوات الأخيرة، أصبحت آفاق تطوير الذكاء الاصطناعي قضية ساخنة تثير قلق العلماء في مختلف البلدان. يختلف النقاش حول الوضع القانوني للذكاء الاصطناعي القوي، وينصب التركيز على ما إذا كان يمكن أن يتمتع بشخصية قانونية. في واقع الأمر، يمكن فقط تسمية "أشخاص" في القانون المدني بالأشخاص الطبيعيين والاعتباريين والمنظمات غير المسجلة، ويتمتع الذكاء الاصطناعي حاليًا بشخصية مصنعة، والتي لا تزال تنتمي إلى فئة "الأشياء" في القانون. الغرض من هذه الورقة هو استكشاف مدى جدوى إعطاء الذكاء الاصطناعي مكانة موضوع في القانون، وحجز المساحة المقابلة في التشريعات المستقبلية من أجل التكيف مع التطور السريع للذكاء الاصطناعي.

وهناك عوامل ثلاثة مترابطة متمثلة في:

- البيانات الضخمة
- التعلم الآلي
- أجهزة الكمبيوتر العملاقة

فقد بشرت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموجة جديدة من التطور في هذا المثل الأكثر نموذجية هو التطور السريع للروبوتات الذكية المتطورة ففي السنوات الأخيرة أصبحت آفاق تطوير الذكاء الاصطناعي قضية ساخنة تثير قلق العلماء في مختلف البلدان يختلف النقاش حول الوضع القانوني للذكاء الاصطناعي القوي وينصب التركيز على ما إذا كان يمكن أن يكون له شخصية قانونية ففي واقع الأمر يمكن فقط تسمية "أشخاص" في القانون المدني بالأشخاص الطبيعيين والاعتباريين والمنظمات غير المسجلة.

على سبيل المثال في عملية تطوير الذكاء الاصطناعي تتمتع وظيفة التعرف على الوجه بمجموعة واسعة من التطبيقات ولكن في الوقت نفسه ارتفع عدد حالات الاحتيال على الشبكة باستخدام وظيفة التعرف على الوجه وعدد حالات الاحتيال لقد تزايدت تدريجيًا انتهاكات الخصوصية الناجمة عن تصوير الطائرات بدون طيار وطائرات

الدرون^(١) وأصبح حل هذه القضايا أكثر صعوبة. مثال آخر هو ملكية وحقوق الطبع والنشر للأعمال التي ينتجها الذكاء الاصطناعي. هناك العديد من التحديات الأخرى التي يواجهها الذكاء الاصطناعي في مجال القانون المدني ولا يزال الأساس لاستكشاف المشكلات التي جلبها الذكاء الاصطناعي هو دراسة السمات القانونية للذكاء الاصطناعي أي معرفة الوضع القانوني للذكاء الاصطناعي. في الوقت الحاضر تم إدراج المشاريع التشريعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في التخطيط التشريعي ويعتبر تطوير مجال الذكاء الاصطناعي اتجاها عاما والسمات القانونية للذكاء الاصطناعي هي الأساس لحل القضايا القانونية المقابلة الناشئة عن عصر الذكاء الاصطناعي. الذكاء يمكن أن يوفر سيادة القانون للتطوير المبتكر للذكاء الاصطناعي^(٢).

▪ أولاً: حالة تطور الذكاء الاصطناعي.

• تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو علم تقني جديد يبحث ويطور النظريات والأساليب والتقنيات وأنظمة التطبيقات المستخدمة لمحاكاة الذكاء البشري وتوسيع نطاقه^(٣).
يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى قسمين: اصطناعي وذكي.

^(١) طائرة توجه عن بعد أو تيرمج مسبقاً لطريق تسلكه. في الغالب تحمل حمولة لأداء مهامها كأجهزة كاميرات أو حتى القذائف. الاستخدام الأكبر لها هو في الأغراض العسكرية كالمراقبة والهجوم لكن شهد استخدامها في الأعمال المدنية مثل مكافحة الحريق ومراقبة خطوط الأنابيب تزايداً كبيراً حيث تستخدم في المهام الصعبة والخطرة بالنسبة للطائرة التقليدية والتي يجب أن تتزود بالعديد من احتياجات الطيار مثل المقصورة، أدوات التحكم في الطائرة، والمتطلبات البيئية مثل الضغط والأكسجين، وأدى التخلص من كل هذه الاحتياجات إلى تخفيف وزن الطائرة وتكلفتها، لقد غيرت هذه الطائرة طبيعة الحرب الجوية بحيث أصبح المتحكم في الطائرة غير معرض لأي خطر حقيقي.

^(٢) Jianfeng Cao, "Artificial Intelligence: machine discrimination and countermeasures", Information Security and Communication Secrecy, Vol. 12, 2016

^(٣) وفي تعريف الذكاء الاصطناعي أيضاً، أنظر:

- Arnaud Sée, La régulation des algorithmes: un nouveau modèle de globalisation ?, RFDA, 19 novembre 2019, p. 830; Virginia Dignum. Responsible Artificial Intelligence, Springer, 2019, p. 9 et s.

مصطلح الصناعي: كما يوحي اسمه يتم إنشاؤه واستخدامه من قبل البشر ويمكن وصفه بأنه وسيلة لإنتاج شيء جديد.

ومصطلح "الذكاء" هو قدرة عقلية واسعة على التفكير والتفكير بشكل مجرد وحل المشكلات وفهم الأفكار المعقدة والتعلم بسرعة والتعلم من التجربة. **والذكاء من وجهة نظر المؤلف هو:** مزيج من الذكاء والقدرة والأهم هو وجود القدرة الجودة الشاملة للتفكير الإنساني المتجسد في قدرته الذكاء يحتاج إلى القدرة على القيام بالأنشطة والتفكير مثل البشر.

بشكل عام تتمثل المهمة الرئيسية للذكاء الإصطناعي في إكمال بعض الأعمال المعقدة التي يجب على الذكاء البشري القيام بها من خلال الآلات والألات الناقلة ليست وجودًا ضروريًا. إن فئة الذكاء الإصطناعي واسعة للغاية بدءًا من الهواتف الذكية المستخدمة في الحياة اليومية إلى أحدث التطورات في السيارات ذاتية القيادة أو حتى الأشياء الملموسة أو الحالات غير الملموسة الأكثر تعقيدًا واستقلالية والتي قد تكون موجودة في المستقبل. كل هذا يمكن تلخيصه بالذكاء الإصطناعي. لقد أدى ظهور الذكاء الإصطناعي إلى تغيير حياة الناس بشكل كبير مما جعلنا أقرب إلى "الميكنة الكاملة".

• تصنيف الذكاء الإصطناعي:

الذكاء الإصطناعي له نطاق واسع وعادة ما يصنفه الأكاديميون إلى ثلاث فئات:

- الذكاء الإصطناعي الضعيف
- الذكاء الإصطناعي القوي
- الذكاء الإصطناعي الفائق

اعتمادًا على درجة استقلاليته وقدرته على التفكير العقلاني وصعوبة إكمال المهمة. **الذكاء الإصطناعي الضعيف** هو آلة ذكية يبرمجها الباحثون لإدخال البيانات وتعمل الآلة وفق عملية الإدخال لاستكمال تعلم وتطبيق تخصص معين ولكنها غير قادرة على التفكير أو الاستدلال المستقل. نستخدم حاليًا تقنية Alipay للتعرف على الوجه والتعرف على الصوت وحوار siri و Go master AlphaGo وجميعها تنتمي إلى ذكاء اصطناعي ضعيف. عكس الذكاء الإصطناعي الضعيف هو **الذكاء الإصطناعي القوي** والذكاء الإصطناعي الفائق والذي يعتمد أيضًا على المنطق والحساب ولكنه قادر على التفكير والتعلم بنشاط ويتمتع بمستوى ذكاء مماثل أو أعلى من البشر. يستطيع **الذكاء الإصطناعي الفائق** توليد مشاعره الخاصة وإصدار الأحكام من خلال تفكيره

الخاص ومن الصعب تحديد ما إذا كان سيظل قادرًا على التفكير وفقًا لطريقة التفكير البشرية والنظام الأخلاقي. وقد توصل مئات العلماء إلى استنتاج مفاده أن عام ظهور الذكاء الاصطناعي القوي هو عام ٢٠٤٠ أي بعد ١٩ عامًا فقط من الآن.

• التقدم في أبحاث الذكاء الاصطناعي

في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالبحث والتطوير وإنشاء الذكاء الاصطناعي أدى تراكم البيانات على نطاق واسع والتطور المستمر للنماذج الخوارزمية إلى ظهور المزيد والمزيد من أشكال الذكاء الاصطناعي. في الوقت الحاضر تفوقت تقنية Alpha Dog Go على البشر؛ أصبح التعرف على الوجوه أكثر قوة بشكل تدريجي حيث وصل إلى مستوى التعرف على العين البشرية في التعرف على الصور على نطاق واسع؛ وصلت أنظمة الذكاء الاصطناعي في تشخيص سرطان الجلد إلى مستوى الطبيب المحترف؛ تعمل شركة IBM التي تنشط في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي حاليًا على تطوير حاسوب فائق السرعة Blue Cowboy- وهو ذكاء اصطناعي قوي يضاهي ذكاء الدماغ البشري. المزيد والمزيد من الشركات حول العالم تضع تطوير الذكاء الاصطناعي ضمن أهدافها المؤسسية وتريد أن تقف على أرض مرتفعة في الصناعات ذات الصلة.

فيما يتعلق بالوضع الحالي للبحث الأكاديمي حيث أن الذكاء الاصطناعي يقف في قمة التطور التكنولوجي فإن عدد العلماء الذين يدرسون مجال الذكاء الاصطناعي وكذلك حجم التقارير الأكاديمية يتزايد أيضًا عامًا بعد عام. وفقًا لتقرير بيانات صناعة الذكاء الاصطناعي العالمي الصادر عن الأكاديمية الصينية لأبحاث المعلومات والاتصالات في أبريل ٢٠١٩ زاد حجم الأوراق المنشورة في مجال الذكاء الاصطناعي العالمي عامًا بعد عام من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٩ وكان حجم منشورات الصين ما يصل إلى ٩٠.٠٠٠ حيث كانت القضايا القانونية التي أثارها الذكاء الاصطناعي هي محور المناقشة بين مختلف العلماء.

▪ الصراع بين الذكاء الاصطناعي والقانون المدني التقليدي

• توسيع نطاق الموضوع

ويشير المعنى القانوني التقليدي للشخص إلى الشخص الطبيعي فقط ولكن في مرحلة لاحقة وبسبب احتياجات التنمية الاجتماعية وتطوير الأعمال نشأ مفهوم جديد للشخص: الموضوع المجرد للحقوق. في الوقت الحاضر يعتمد القانون المدني نظام

الشخصية القانونية المجرد ويشمل المعنى القانوني للشخص الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين والمنظمات الفردية.

توسيع نطاق الأشخاص المدنيين من عدم تضمين جميع الأشخاص الطبيعيين ليشمل جميع الأشخاص الطبيعيين وتوسيع نطاقه ليشمل الكائنات المصطنعة التي تشكلها مجموعة من الكيانات القانونية والأشخاص الطبيعيين ويعتقد المؤلف أن هذا نتيجة لتكيف القانون مع المجتمع.

يتخلف القانون عن الدولة مع تقدم العصر وتطور علوم الحياة لم يتغير الإطار الخارجي فقط بل أصبح الهيكل الداخلي أيضًا في تقسيم أكثر تفصيلاً: بسبب ظهور مفهوم الأشخاص الطبيعيين كالخط المقارب وغيرها.

ولذلك فإن ظهور الذكاء الاصطناعي يشكل تحديًا معينًا أمام إمكانية تطبيق الشخصية الاعتبارية المدنية. يدور الأمر في المقام الأول حول ما إذا كان ينبغي اعتبار الذكاء الاصطناعي موضوعًا أو كائنًا مدنيًا. إذا تم اعتباره شخصًا مدنيًا فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان يجب توسيع معنى "الشخص" في القانون أو بناء نماذج بديلة. ومن ناحية أخرى إذا تم اعتماد شكل من أشكال توسيع شخصية الروبوتات فإن التكامل مع القانون المدني يصبح مسألة مثيرة للقلق. هذه هي القضايا التي تحتاج إلى معالجة. إذا تم اعتباره موضوعًا مدنيًا فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو توسيع معنى "الشخص" في القانون أو بناء نماذج بديلة واستكشاف كيف يمكن دمج شخصية الروبوتات مع القانون المدني.

• إسناد الحقوق إلى الذكاء الاصطناعي

إذا كان استكشاف الوضع الموضوعي للذكاء الاصطناعي يمثل تحديًا للقانون المدني التقليدي على أساس نظري فإن مسألة إسناد الحقوق إلى الذكاء الاصطناعي هي مشكلة نواجهها في الممارسة العملية. أحد الأمثلة الأكثر شيوعًا هو النزاع حول حقوق الطبع والنشر المحيط بالذكاء الاصطناعي. في عام ١٩٥٧ تم إنشاء أول مقطوعة موسيقية تم إنشاؤها بالكامل بواسطة الكمبيوتر بعنوان "Iiac Suiye" في الولايات المتحدة. وفي عام ٢٠١٦ أنشأت جوجل مشروع "ماجنتا" الذي يمكن الروبوتات من المشاركة في الإبداع الفني. في مايو ٢٠١٧ نشر الروبوت Xiaoice الذي طوره شركة Baidu مجموعة شعرية بعنوان "نافذة الشمس المفقودة". وردا على مثل هذه الحالات يرى المؤلف أنه في المرحلة الحالية من ضعف الذكاء الاصطناعي يجب أن تعود حقوق الملكية الفكرية للأعمال التي يبدعها الذكاء الاصطناعي إلى صاحب ذلك

الذكاء الاصطناعي. يتم توليد الذكاء الاصطناعي تلقائيًا بناءً على معلومات محددة وهذا التوليد ليس له أصالة ولا ينتمي إلى المصنفات.

• الذكاء الاصطناعي يتعارض مع الخصوصية وحقوق الصور

في عملية تطوير الذكاء الاصطناعي تتمتع وظيفة التعرف على الوجه بمجموعة واسعة من التطبيقات ولكن في الوقت نفسه ارتفع عدد حالات الاحتيال على الشبكة باستخدام وظيفة التعرف على الوجه وحالات انتهاك الخصوصية الناجمة عن تصوير الطائرات بدون طيار لقد تزايدت المشكلة تدريجياً وأصبح حل القضية أكثر صعوبة. في الوقت الحاضر توجد بالفعل تقنية الذكاء الاصطناعي لتبديل الوجه والروبوتات المصاحبة وقد نشأت مشكلة انتهاك حقوق صورة الشخص أو كرامته الإنسانية ولكن لا يوجد تنظيم قانوني مماثل. علاوة على ذلك في عصر البيانات الضخمة تفهم التطبيقات المختلفة دائماً التفضيلات الشخصية لكل شخص والتي يكمن وراءها في الواقع استحواذ شركات التكنولوجيا الكبرى على البيانات الشخصية وقد تأثرت شركة Facebook Inc. سلباً بسبب تسرب المعلومات الشخصية للمواطنين.

تعد مسألة الخصوصية في العصر الذكي أمراً شخصياً ومعقداً للغاية وفقاً للاستطلاع يشعر ٩١% من جميع الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع بعدم الأمان بشأن بياناتهم عبر الإنترنت ولكن ٥٠% فقط على استعداد لاتخاذ المزيد من التدابير لحماية خصوصيتهم. حقيقة الأمر من الناحية العملية هي أن الأشخاص لا يقومون فقط بتسريب بياناتهم الشخصية دون وعي ولكن في كثير من الحالات يكون ذلك بمثابة انتهاك للخصوصية غير إنكار مثل تسرب الخصوصية الشخصية الناجم عن سلوك التفويض لبرنامج WeChat. إذن كم عدد الأشخاص الذين هم على استعداد للتخلي عن الوصول إلى المزايا الشخصية وتجنب تسرب البيانات السلبية لحماية خصوصيتهم الشخصية في عصر يستخدم فيه الذكاء الاصطناعي خصوصيتنا لتغيير حياتي ببطء؟

هناك العديد من التحديات الأخرى التي يطرحها الذكاء الاصطناعي في مجال القانون المدني ولكن باختصار فإن أساس استكشاف المشاكل المختلفة التي يجلبها الذكاء الاصطناعي لا يزال يتمثل في دراسة السمات القانونية للذكاء الاصطناعي أي توضيح الوضع القانوني للذكاء الاصطناعي.

▪ الجدل حول الوضع القانوني للذكاء الاصطناعي

وفقاً للنظرية الرئيسية يتمتع الذكاء الاصطناعي بمؤهلات كونه موضوعاً قانونياً. ويرى بعض العلماء أن "الذكاء الاصطناعي هو نتاج حتمي لتطور المجتمع البشري إلى

مرحلة معينة بدرجة عالية من الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار السلوكي المستقل كما أن طبيعته تختلف عن طبيعة الأدوات أو الوكلاء التقليديين". تاريخيًا كانت هناك حالات كثيرة في العديد من البلدان حيث تم دمج الذكاء الاصطناعي في وضع الأشخاص القانونيين المدنيين. وفي عام ٢٠١٠ حصل الروبوت الياباني "بارو"^(٤) على "التسجيل المنزلي" وأصبح أول مواطن آلي في العالم؛ وفي عام ٢٠١٧ حصلت صوفيا^(٥) وهي روبوت ذو شكل بشري طورته شركة هانسون ومقرها الولايات المتحدة على الجنسية السعودية. وفي عام ٢٠١٧ مُنحت صوفيا^(٦) الروبوت البشري الذي طوره هانسون الجنسية السعودية. يصنف هذا الجزء من العلماء الذكاء الاصطناعي على أنه "شخص طبيعي" مما يؤكد أنه في سياق ظهور الذكاء الاصطناعي القوي في المستقبل باعتباره "فردًا" قادرًا على التفكير المستقل والتعامل مع قضايا الحياة مثل البشر يجب أن يتمتع بالقدرة على ذلك. نفس الوضع مثل البشر.

يقترح بعض العلماء أن الذكاء الاصطناعي هو في الأساس امتداد للبشر الطبيعيين. وأشار إلى أن ظهور الذكاء الاصطناعي وتطوره يقوم على محاكاة وتحقيق الذكاء البشري الطبيعي كنقطة انطلاق وهدف وهو المكافئ والاستبدال المادي للذكاء والسلوك البشري الطبيعي. في هذه الحالة فإن الذكاء الاصطناعي والبشر متشابهان بشكل أساسي مع بعضهما البعض.

كما أن هناك من العلماء من يرى أنه من الممكن والضروري تعريف شخصية الذكاء الاصطناعي كشخصية ملكية وبالتالي صياغتها كشخص اعتباري إلكتروني. يقترح Zhang Zhijian في مناقشة نظام الشخصية الاعتبارية الإلكترونية للذكاء

(٤) ووفقًا للموقع البريطاني "ميرور" يغطي الروبوت بالفرو الاصطناعي ويمكنه تقليد سلوك الحيوان، والاستجابة للضوء والصوت، ودرجة الحرارة، واللمسات، كما دعم بالقدرة على الوقوف وتطوير سلوكياته مع الوقت وتكوين شخصيته المستقلة، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة الكثير من المرضى فكل سبيل المثال يمكنه مساعدة مرضى السكتة الدماغية في تذكر الأحداث السابقة ومحاولة تكرارها على المستخدم ولا يتوقف سوى بالضغط عليه.

(٥) "Saudi Arabia takes terrifying step to the future by granting a robot citizenship". AV Club. 26 مؤرشف من ٢٠١٨-٠٦-٢٣ الأصل أكتوبر ٢٠١٧. 2017-10-28. اطلع عليه بتاريخ

(٦) Alistair Walsh, Saudi Arabia grants citizenship to robot Sophia, DW, 28.10.2017.

الإصطناعي أن الذكاء الاصطناعي يشبه في الواقع الشخص ذو الأهلية المدنية المحدودة والذي يمكنه التعبير عن المعنى الخاص به في مجالات محددة وعندما يتعلق الأمر بأنشطة أخرى تتعلق بالملكية فإن التعبير يمكن لصاحب الذكاء الاصطناعي أن يصنع المعنى.

كما إن صياغة الذكاء الاصطناعي كشخص قانوني إلكتروني يمكن أن تحل مشكلة المسؤولية المحدودة لموضوعات متعددة تتعلق بمصالح الذكاء الاصطناعي وتحقيق التقسيم المعقول للحقوق والالتزامات والمسؤوليات الناشئة عن الأفعال المستقلة للذكاء الاصطناعي من قبل موضوعات متعددة وفقاً ل النسبة المقابلة أي تقسيم الحقوق والالتزامات.

ومن بين العلماء الذين يتفقون مع بيان الموضوع هناك وجهة نظر أخرى مفادها أن الذكاء الاصطناعي يصنف كموضوع مقترح. وجهة النظر هذه مثيرة للجدل للغاية حالياً بسبب الذكاء الاصطناعي كموضوع مقترح مما يعني أن حالة الموضوع للروبوت هي خيال قانوني على غرار الشركة. ثم في هذه الحالة يتمتع الروبوت بوضع قانوني مستقل وفي نفس الوقت لا يزال خاضعاً لسيطرة الأشخاص الطبيعيين وفي هذا الوقت لا يزال غير قادر على التعامل مع العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأشخاص الطبيعيين⁽⁷⁾.

▪ تحليل جدوى حالة الموضوع المدني للذكاء الاصطناعي

• القدرة المدنية

تشير أهلية الحقوق المدنية إلى تأهيل الأشخاص الطبيعيين أو المنظمات الاجتماعية للمشاركة في العلاقات القانونية المدنية والتمتع بالحقوق المدنية والاضطلاع بالالتزامات المدنية على النحو المنصوص عليه في القانون وإذا تم اعتبار الذكاء الاصطناعي موضوعاً للقانون المدني فإنه يحتاج إلى هذا. مؤهل.

وقد اقترح بعض العلماء أن الأهلية القانونية المدنية هي احتمالية مستشهادين بأمثلة مثل الذكاء الاصطناعي الذي يفتقر إلى الحق في وراثة الممتلكات ولا يجسد الخصائص القانونية للشخص.

تري الباحثه أن الذكاء الاصطناعي يمتلك الأهلية القانونية المدنية.

(7) Chen Jidong. On the Legal Personality of Robots - A Discussion Based on Legal Interpretation [J]. Journal of Shanghai University (Social Science Edition), 2018, 35(03):78-89.

وفي نطاق المواد المدنية لكل موضوع خصائصه الخاصة وبالتالي تختلف الحقوق التي يتمتع بها الأشخاص المختلفون بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ترتبط الحقوق مثل حق الميراث والحق في الحياة بالطبيعة الشخصية للبشر.

وهذا التفرد بالتحديد هو الذي يسمح للأشخاص المدنيين من مختلف الفئات بامتلاك نفس نطاق الحقوق ضمن مؤهلاتهم في حين يختلف نطاق الأهلية القانونية المدنية بين فئات مختلفة من الأشخاص. ولذلك فإن ممارسة هذه الحقوق يعتمد على وجود الأهلية المدنية على الرغم من أنه لا تزال هناك فجوة معينة بين المستوى الفكري للذكاء الإصطناعي والبشر إلا أن الاثنين لديهما قدرات سلوكية وحقوقية مختلفة والقدرة السلوكية ليست مجهزة بشكل كامل ولكن لا يعيق امتلاك الذكاء الإصطناعي القدرة على الحقوق المدنية.

• عوامل الواقعية

بادئ ذي بدء يحدد الأساس الاقتصادي البنية الفوقية عندما يؤدي التطور الاجتماعي إلى حد ما حتماً إلى تغيير النظام السياسي والقانوني. يعتقد المؤلف أنه في ضوء المستوى الاقتصادي الحالي وتطور العلوم والتكنولوجيا فإن تحديد موقع الذكاء الإصطناعي ككائن لا يتماشى مع تطور العصر وتحديد موقع الذكاء الإصطناعي وخاصة الذكاء الإصطناعي القوي ككائن موضوع مدني للتطوير التكنولوجي الخاص به والتطبيق التجاري وحل القضايا القانونية ذات الصلة له دور المخطط التفصيلي. ثانياً عند وجود ذكاء اصطناعي قوي أو ذكاء اصطناعي فائق فإن الهيمنة التعسفية للأشخاص الطبيعيين على الأشياء الشبيهة بالإنسان ستتحدى الإدراك الأخلاقي والمعنوي القائم للأشخاص الطبيعيين إلى حد كبير وفي الحالات الخطيرة ستؤثر على الصحة النفسية للإنسان وخاصة الشباب علاوة على ذلك وفقاً لتحليل البيانات فإن عملية وسرعة التطور الفكري للإنسان والذكاء الإصطناعي متشابهتان. بالنسبة للبشر وبصرف النظر عن غرائزهم الطبيعية فإن بقية قدراتهم مثل تنمية الذكاء العاطفي وتعزيز الذكاء يتم تعلمها جميعاً في وقت لاحق من الحياة في حين يحتاج الذكاء الإصطناعي أيضاً إلى التدريب لتغيير نظرتهم للعالم والتنبؤ بالمستقبل من خلال التدريب على البيانات الضخمة وبالتالي فإن عملية التعلم لهما متشابهة.

وفي هذا الصدد ومن منظور خلفية تطور وسرعة تطور واقع الذكاء الاصطناعي فإنه من الممكن تعيينه كموضوع للقانون المدني^(٨).

▪ أهمية التنظيم القانوني للتشريع

• اللوائح التنظيمية في مجال الذكاء الاصطناعي

تتمثل الوظيفة الأساسية للذكاء الاصطناعي في إنتاج نتائج تنبؤية حول شيء ما في المستقبل بناءً على الخبرة المكتسبة من تحليل الأنماط التاريخية للنشاط. كما إن النطاق الواسع لتطبيقات هذه التكنولوجيا جعلها هدفاً تنموياً استراتيجياً في مختلف البلدان.

ويركز هذا البحث على الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي والوطن العربي وتحلل أهمية التشريعات والممارسات الصينية كدولة تعمل بقوة على تطوير العلوم والتكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خلال دراسة تنظيمها القانوني للذكاء الاصطناعي والأهمية الاجتماعية وراءه^(٩).

الولايات المتحدة

لقد أصبحت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الأمريكية في طليعة العالم. في عام ٢٠٠٩ دعت الولايات المتحدة صراحةً إلى تنشيط الصناعة التحويلية الأمريكية من خلال تطوير الروبوتات وتطوير جيل جديد من الروبوتات الذكية باستخدام تقنيات جديدة؛ وفي عام ٢٠١١ أعلن أوباما عن تنفيذ خطة الروبوتات الوطنية الأمريكية؛ في مارس ٢٠١٣ أصدرت المؤسسة الوطنية الأمريكية خارطة الطريق الوطنية للروبوتات والتي تشير صراحةً إلى أنه من الضروري تعزيز المستوى التكنولوجي للروبوتات في مجال الروبوتات. تصنيع؛ في أكتوبر ٢٠١٦ أصدر البيت الأبيض الأمريكي تقريراً بعنوان "الاستعداد لمستقبل الذكاء الاصطناعي" والذي يلخص ويتطلع إلى الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى تطوره المستقبلي ويرفع الذكاء الاصطناعي إلى استراتيجية على المستوى الوطني بينما التخطيط لمخطط كبير لمستقبل الذكاء الاصطناعي؛ وفي نهاية عام ٢٠١٧ يوضح تقديم مشروع القانون الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي "قانون مستقبل الذكاء الاصطناعي" الحياة والجوانب القانونية

(٨) Chongqing NPC, NPC Reference 2019(08).

(٩) Chu Qingqing. Research on the status of the legal subject of artificial intelligence - analysis based on the perspective of rights and power [J]. Future and development, 2019, 43(09):15-18

الناجمة عن وصول عصر الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الاقتصاد والمجتمع الأمريكي؛ وفي العام نفسه مُنحت الروبوتات التي طورتها الشركات الأمريكية الجنسية؛ وفي مايو ٢٠١٨ أعلن البيت الأبيض الأمريكي عن إنشاء اللجنة الخاصة المعنية بالذكاء الاصطناعي لتعزيز تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بقوة واستضاف "قمة الذكاء الاصطناعي للصناعة الأمريكية". باختصار لدى الولايات المتحدة وجهة نظر إيجابية بشأن منح حالة موضوع الذكاء الاصطناعي.

من وجهة نظر التنظيم القانوني للذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة يعتقد المؤلف أن السبب وراء تمكن الولايات المتحدة من الريادة في صناعة الذكاء الاصطناعي أحد الأسباب هو الدعم القوي من الحكومة وفقًا لمسح بيانات الولايات المتحدة. الحكومة الأمريكية في الميزانية المالية للسنة المالية ٢٠١٩ اتخذت حكومة الولايات المتحدة البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي والأنظمة ذاتية التحكم وغير المهولة كأولوية حكومية لتمويل وهي أول حكومة على الإطلاق تأخذ الذكاء الاصطناعي والأنظمة ذاتية التحكم وغير المهولة كأولوية لإدارة البحث والتطوير. طلب مالي. وبدعم من الحكومة والنظام الرائد يتواجد العديد من المواطنين والشركات في أجواء تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. والثاني هو ريادة عمالقة الإنترنت الكبار حيث تحتل منصات مثل INS و Facebook و Google حاليًا مكانة عالية في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كما أن تقنية التصوير الجوي بدون طيار من Google المدرجة في الكتلوج الاستراتيجي العسكري الأمريكي^(١٠).

اليابان

لقد كانت اليابان دائمًا الدولة التي تتمتع بأعلى المعروض من الآلات الصناعية ومنذ عام ١٩٨٠ دعمت الحكومة اليابانية تطوير الذكاء الاصطناعي في المؤسسات وفي هذا الصدد استثمرت الحكومة اليابانية والمنظمات الصناعية الكبرى الكثير من الموارد في التطور. في يونيو/ حزيران ٢٠١٤ اقترحت الحكومة اليابانية الترويج لـ "ثورة صناعية جديدة تعتمد على الروبوتات". وفي يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ لخصت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية (METI) نتائج مناقشات اللجنة وجمعت "استراتيجية اليابان للروبوتات: الرؤية والاستراتيجية وخطة العمل"؛ وفي مايو ٢٠١٦

(10) Fang Shaokun, Lin Guanghui. The discursive thoughts on the suitability of civil subject of artificial intelligence. Journal of Soochow University (Philosophy and Social Science Edition) 2018(05):64~72, 191

حددت وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا (MEXT) في اليابان "الذكاء الاصطناعي/البيانات الضخمة/البيانات الضخمة/الذكاء الاصطناعي". في مايو ٢٠١٦ حددت وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا اليابانية (MEXT) مشروع الذكاء الاصطناعي المتكامل/البيانات الضخمة/إنترنت الأشياء/الأمن السيبراني" كهدف استراتيجي لعام ٢٠١٦؛ في عام ٢٠١٨ عرضت تويوتا (١١) أكبر شركة سيارات في اليابان سيارة ذاتية القيادة ذات الاستخدام المشترك وطرحت مفهوم "مساحة التنقل الذكية للغاية". في عام ٢٠١٨ قدمت شركة تويوتا أكبر شركة سيارات في اليابان سيارة ذات مفهوم مشترك ذاتية القيادة واقترحت مفهوم "الفضاء المتنقل عالي الذكاء".

يعتمد نهج اليابان في تطوير الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي على بناء أنظمة محسنة باستخدام كميات كبيرة من البيانات. ووفقا للمسح فإن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في اليابان أكثر تطورا في مجال الرعاية الصحية العامة والمعاشات الاجتماعية. أعتقد أنه على عكس الولايات المتحدة التي تريد احتلال مكانة عالية في عالم العلوم والتكنولوجيا من خلال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فإن ظهور مثل هذا الوضع في اليابان هو حل المشكلة المتزايدة الخطورة المتمثلة في شيخوخة السكان في اليابان وهو أمر ضروري. على وجه التحديد نظراً للاحتياجات الاجتماعية لتطوير الذكاء الاصطناعي فإن تطوير سيارة تويوتا التشاركية الجديدة يهدف أيضاً إلى تحسين كفاءة سبل عيش الناس. باختصار إن تطوير الذكاء الاصطناعي في اليابان له فائدة اجتماعية أكبر^(١٢).

الاتحاد الأوروبي وروسيا.

في يوليو ١٩٨٢ تم إنشاء اللجنة التعاونية الأوروبية للذكاء الاصطناعي (CCAI)؛ وفي يناير ٢٠١٥ أنشأت لجنة الشؤون القانونية بالاتحاد الأوروبي (LAC) مجموعة عمل لاستكشاف تطور الذكاء الاصطناعي؛ وفي مايو ٢٠١٦ قدمت لجنة الشؤون القانونية بالاتحاد الأوروبي (LAC) مسودة تقرير حول التوصيات التشريعية إلى المفوضية الأوروبية بشأن قواعد القانون المدنية للاتحاد الأوروبي بشأن الروبوتات. وفي أكتوبر من نفس العام تم نشر نتائج البحث تحت عنوان القواعد القانونية المدنية للاتحاد

(11) Guo Shaofei. The legal subject theory of "electronic person"[J]. Oriental Law, 2018(03):38-49.

(12) Hao Tiechuan. The impact of artificial intelligence on the rule of law must not be fantasised and overestimated [J]. Legal Daily, 2018 (1).

الأوروبي بشأن الروبوتات. منحت روسيا الروبوتات الوضع القانوني للعمال في قانون غريتشن الذي يوضح الوضع الموضوعي للذكاء الاصطناعي^(١٣).
تري الباحثة أن الاتحاد الأوروبي في التشريع المدني للذكاء الاصطناعي في طور المراعاة الكاملة لقيمة الجوانب الأخلاقية على الرغم من أن الوضع المدني يخضع للروبوت إلا أن الذكاء الاصطناعي الذي يبيعه للمواطنين يخضع لعملية مراجعة. للتأكد من أن الذكاء الاصطناعي في مصلحة البشر. ويتوقع المؤلف أن تشريعات الاتحاد الأوروبي المستقبلية بشأن الذكاء الاصطناعي ستظل دائماً مرتبطة بالأخلاق^(١٤).

الوطن العربي.

فوفق المؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي من Tortoise Intelligence تحتل السعودية والإمارات وقطر والبحرين المراتب الأولى عربياً، إذ احتلت السعودية المرتبة ٢٦ والإمارات ٣٤ وقطر ٤٧ والبحرين ٥١، فيما حلت تونس في المرتبة ٥٤ والمغرب ٥٦، أما مصر فاكتفت بالمرتبة ٥٩ عالمياً في القائمة التي ضمت ٦٢ بلداً^(١٥).

إستعراض الإستراتيجيات العربية للذكا الاصطناعي.

يوضح هذا الجزء أهم ما ذكر في محتوى الإستراتيجيات العربية للذكاء الاصطناعي للدول المعنية بالدراسة (مصر وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات).

إستراتيجية مصر للذكاء الاصطناعي:

وعلى الصعيد المصري، والذي يتمثل في رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦، والتي تعتمد على تنوع خطط وكفاءة الإنفاق، بالإضافة إلى توجيه المشروعات إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، هذا بالإضافة أيضاً إلى تصحيح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد المصري وتعزيز معدلات النمو الاقتصادي.

(13) Li Aijun. Theory of legal behaviour of artificial intelligence [J]. Politics and law forum, 2019, 37(03):176-183.

(14) Lu Ping. Overseas Artificial Intelligence Development Direction and Experience, China Electronic Information Industry Research and Development Institute, 2018(12).

(15) https://ourouba22.com/article/105-%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A?trk=article-ssr-frontend-pulse_little-text-block

إن خارطة طريق مصر الإنمائية تعتمد بشكل أساسي على استراتيجية التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وتعزيز معدل نمو متوازن، حيث أدرك صانع القرار المصري أهمية الذكاء الاصطناعي في النهوض بالقدرات التقنية البشرية وتعزيز التحول الرقمي للاقتصاد المصري.

إن الفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للإسراع في عملية التنمية سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي هائلة. وكان هذا السبب الأساسي وراء تبني الحكومة المصرية استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي، لهذا يجب على الحكومة المصرية التركيز بشكل أساسي على الاستفادة من قدرات مصر التنافسية في هذا المجال، وذلك لاقتناص هذه الفرص، ويمكن إجراء ذلك من خلال برامج متعددة لبناء القدرات البشرية، هذا بالإضافة إلى رفع كفاءة التعليم والتدريب في مراحل التعليم المختلفة، سواء على المستوى الفني أو المهني. وعلى جانب آخر يجب الاهتمام المطلق بالتعليم المستمر، وذلك لمسايرة الطبيعة الجديدة الذي خلقها الذكاء الاصطناعي بالنسبة للوظائف للذكاء الاصطناعي ودوره في رؤية مصر ٢٠٣٠، كما أن التطور الهائل والسريع للذكاء الاصطناعي خلال الفترة الراهنة أجبر ليس فقط القطاع الحكومي ولكن أيضا الشركات والمنظمات غير الحكومية والدولية على الاهتمام بشكل أكبر بالذكاء الاصطناعي، ووضع في أولويات مجالات التنمية المستدامة ليس على المستوى الاقتصادي فحسب ولكن على المستوى الصحي والتعليمي والزراعي والصناعي. ويهدف هذا إلى استخدام تطبيقات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لحل مشكلات هذه القطاعات.

دور الذكاء الاصطناعي في بعض قطاعات الاقتصاد القومي

- **الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي:** بدون أدنى شك أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءا لا يتجزأ من النظام الصحي بمختلف مستوياته، فعلى سبيل المثال تشخيص الحالات السرطانية، وأيضا في جانب التحاليل، ويلعب الذكاء الاصطناعي دورا بارزا في هذا القطاع. وعلى الجانب الآخر، يجب فتح المجال للذكاء الاصطناعي بصورة أكبر في بعض القطاعات مثل إدارة الأمراض المزمنة ودعم الصحة العقلية .
- **دور الذكاء الاصطناعي في القطاع الزراعي:** يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية على المستوى العالمي وعلى مستوى الاقتصاد المصري

بصفة خاصة، حيث يسهم قطاع الزراعة في مصر بنسبة ١١.٥% من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢/٢٠٢١، ويعمل به أكثر من ٥ ملايين شخص أو ١٨.٨% من إجمالي المشتغلين خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٣. لذلك يعد استخدام الذكاء الاصطناعي عاملاً حاسماً في هذا القطاع، حيث يساعد المزارعين في الحصول على معلومات من تحليل البيانات مثل درجة الرطوبة ودرجة الحرارة وسرعة الرياح، هذا بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم القطاع الزراعي من خلال تقديم أساليب أكثر كفاءة لإنتاج وحصد المحاصيل الزراعية، بالإضافة أن يساعد في الكشف عن المحاصيل المعيبة، وبالنسبة لإدارة المحاصيل فإن الذكاء الاصطناعي ساعد في تحسين ممارسة إدارة المحاصيل.

- دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز النمو الاقتصادي: يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً هاماً في تعزيز النمو الاقتصادي، حيث يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمتغيرات الاقتصادية، فيوفر هذا التنبؤ المعلومات لمتخذي القرار الاقتصادي، سواء الحكومة أو البنك المركزي، التي تساعد في علاج الركود أو الكساد الاقتصادي، ومن ثم تعزيز النمو الاقتصادي، تأثير استيعاب الذكاء الاصطناعي على النمو الاقتصادي لوقف لمعدلات النمو المتوقعة عام ٢٠٣٥.

إستراتيجية قطر للذكاء الاصطناعي:

أنشأت لجنة الذكاء الاصطناعي في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (١٠) لسنة ٢٠٢١، وتم تعيين أعضائها بقرار من سعادة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رقم ١٠ لسنة ٢٠٢٢.

إستراتيجية السعودية للذكاء الاصطناعي:

حصلت السعودية على المركز الأول عالمياً في مؤشر الاستراتيجية الحكومية للذكاء الاصطناعي، وهو أحد مؤشرات التصنيف العالمي للذكاء الاصطناعي الصادر عن تورتويس انتليجينس "Tortoise Intelligence" الذي يقيس أكثر من ٦٠ دولة في العالم، فيما حلت ألمانيا ثانيًا والصين ثالثًا في هذا المؤشر.

ويقيس التصنيف العالمي للذكاء الاصطناعي أكثر من ١٠٠ معيار ضمن سبعة مؤشرات هي: الاستراتيجية الحكومية، والبحث والتطوير، والكفاءات، والبنية التحتية، والبيئة التشغيلية، والتجارة، الذي نالت المملكة فيه المركز الأول في مؤشر الاستراتيجية

الحكومية للذكاء الاصطناعي، والمركز ٣١ في إجمالي مؤشرات التصنيف الصادر عن "تورتويس" وهي شركة عالمية لديها مجلس استشاري عالمي يضم خبراء في الذكاء الاصطناعي من أنحاء العالم.

وحققت المملكة نسبة ١٠٠% في معايير المؤشر من أبرزها، وجود استراتيجية وطنية مخصصة ومعتمدة للذكاء الاصطناعي بالمملكة، ووجود جهة حكومية مخصصة للذكاء الاصطناعي، ووجود تمويل وميزانية خاصة بالذكاء الاصطناعي، وتحديد ومتابعة مستهدفات وطنية خاصة بالذكاء الاصطناعي.

واهتمت السعودية بالذكاء الاصطناعي منذ وقت مبكر حينما صدر أمر ملكي عام ١٤٤٠هـ بإنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" لتكون المرجع الوطني في كل ما يتعلق بهما من تنظيم وتطوير وتعامل.

استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي

تهدف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات ٢٠٧١، وتعجيل تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية لبلوغ المستقبل، الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل ١٠٠% بحلول عام ٢٠٣١، الارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبتكرة، أن تكون حكومة الإمارات الأولى في العالم، في استثمار الذكاء الاصطناعي بمختلف قطاعاتها الحيوية، خلق سوق جديدة واعدة في المنطقة ذات قيمة اقتصادية عالية.

النتائج

في الوقت الحاضر تم تضمين مشروع التشريع المتعلق بالذكاء الاصطناعي في التخطيط التشريعي وكان تطوير مجال الذكاء الاصطناعي هو الاتجاه العام والسمات القانونية لتحديد مواقع الذكاء الاصطناعي هي حل المشكلات القانونية المقابلة الناجمة عن عصر الذكاء الاصطناعي يمكن أن توفر سيادة القانون للتطوير المبتكر لحماية الذكاء الاصطناعي. تري الباحث أنه من الممكن منح الذكاء الاصطناعي صفة الكيان القانوني الذي يتوافق مع تطور العصر في الحالات التي يجمع فيها الظروف الوطنية ويحل المشاكل ويعزز التنمية الاجتماعية في إطار مفتوح^(١٦).

(16) Yin Jianping, Zhu En, Liu Yue, and others. Stuart J. Russell, Peter Norvig. artificial intelligence:a modern approach [M]. Beijing: Tsinghua University Press, 2017:17.

المراجع

- Jianfeng Cao, "Artificial Intelligence: machine discrimination and countermeasures", Information Security and Communication Secrecy, Vol. 12, 2016
- **"Saudi Arabia takes terrifying step to the future by granting a robot citizenship". AV Club. 26 في الأصل أكتوبر ٢٠١٧. مؤرشف من 2017-10-28. اطلع عليه بتاريخ ٢٣-٠٦-٢٠١٨.**
- Chen Jidong. On the Legal Personality of Robots - A Discussion Based on Legal Interpretation [J]. Journal of Shanghai University (Social Science Edition), 2018, 35(03):78-89.
- Chongqing NPC, NPC Reference 2019(08).
- Chu Qingqing. Research on the status of the legal subject of artificial intelligence - analysis based on the perspective of rights and power [J]. Future and development, 2019, 43(09):15-18.
- Fang Shaokun, Lin Guanghui. The discursive thoughts on the suitability of civil subject of artificial intelligence. Journal of Soochow University (Philosophy and Social Science Edition) 2018(05):64~72, 191.
- Guo Shaofei. The legal subject theory of "electronic person"[J]. Oriental Law, 2018(03):38-49.
- Hao Tiechuan. The impact of artificial intelligence on the rule of law must not be fantasised and overestimated [J]. Legal Daily, 2018 (1).
- Li Aijun. Theory of legal behaviour of artificial intelligence [J]. Politics and law forum, 2019, 37(03):176-183.
- Lu Ping. Overseas Artificial Intelligence Development Direction and Experience, China Electronic Information Industry Research and Development Institute, 2018(12).
- ❖ https://ourouba22.com/article/105-%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A?trk=article-ssr-frontend-pulse_little-text-block
- Yin Jianping, Zhu En, Liu Yue, and others. Stuart J. Russell, Peter Norvig. artificial intelligence:a modern approach [M]. Beijing: Tsinghua University Press, 2017:17.